العدد 1898 - السنة السابعة
الجمعة 29 شعبان 1436 - الموافق 27 يونيو 2014
Friday 27 June 2014 - No.1898 - 7th Year

وطن جاف

القارئ الجيّد يصنع كاتباً جيّداً

دائما ما أجد لذة كبيرة حين أقرأ ، حين أقرأ كل شي يقع تحت ناظري ، هي لذة كبيرة ومتعة ما بعدها متعة حيث تكون أمتع من الكتابة والنشر ، أستمتع حين أقرأ كل ما هو جميل ويجبرني أن ابتسم وأن أقول [الله] معبراً عن رضاي التام لما قرأت إن كان من خلال كتاب أو قصيدة أو موضوع أو حتى ردود تمتلئ بها المنتديات ، أجد أن القراءة الجيدة انعكاس لكتابة جيدة حيث يكون الكاتب المتمكن أن يجبر القارئ على التلذذ بكل كلمة وأحياناً بكل حرف ولا نجهل أن بعض الحروف المنفردة تكون عبارة عن كلمات تحمل معنى ودلالة كبيرة تعطي معنى جديد يستطيع الكاتب من خلالها إيصال ما يريد بأبسط الطرق وأسهلها ، هنا نستطيع أن نقول بأنه تميز بكتاباته لم يكن تقليدياً ولم يكن جامداً استطاع أن يبث الروح في كلماته ، من خلال وضع الكلمة المناسبة في مكانها المناسبة وهذه الجملة يجب أن نراعيها ونهتم بها أكثر ونعي المعنى الحقيقي [للمناسب] ، ولا نكتفي بصف الكلمات وتجميعها لتكوين جمله يصعب علينا فهمها كما يريد الكاتب .

ما دفعني للكتابة عن هذا الموضوع يعود لمتابعة للكثير من الأسماء التي تكتب بحرفه وتجبرني على متابعة كل ما يصدر منها لأنها تجيد الكتابة بشكل رائع ، أسترسال لا يشعر القارئ من خلاله بالملل كما يحدث بأغلب القراءات الطويلة المملة ، استخدام علامات الترقيم بموضعها الصحيح وحسب ما تتطلب الجملة ، أجد أن من يجيد استخدامها كمن يكتب بكلمات صوتية ويجبر القارئ على القراءة بإذنه ، هذا ما يجعلني أصفق له وأعود له كثيراً ، يعرف متى يضع علامة التعجب وعلامة الاستفهام ، يعرف متى يسمعنا دهشته وصراخه ولهفته ، يعرف متى يجعلنا نقف حين يهم بالوقوف ويجلسنا بجانبه إن جلس ، يعرف متى يبكينا تأثراً على حزن ترجمته كلماته ، يعرف متى يفرحنا ويحلق بنا في سماء رحبة ، هذا ما يعجبني حين أقرأ وهو ما يجبرني على تتبع كل ما يكتبون ، هذا ما يجعلنا أن أقرأ بإذني وأسمع كل الأصوات بكل الكلمات والجمل ، هؤلاء هم من يجبرني على فعل ذلك فقط . قناعتي تقول : القارئ الجيّد يصنع كاتب جيّد ... ودمتم .

بدر الموسى
@b_almosa

بين سطرين

الشاعر والكاتب الجزائري يوسف الباز

في البدء تبارك للشاعر يوسف الباز فوزه مؤخراً بالمركز الأول في مسابقة مجلة همسة الكبرى للآداب والفنون وذلك في فرع الشعر الحر . وشاعرنا يوسف الباز هو ضيف زاويتي هنا الأسبوع وهو من مواليد 1974 ببرين ولاية الجلفة – الجزائر.حاصل على ليسانس أدب عربي من جامعة الجزائر 1997. حالياً يعمل أستاذ مكوّن بسلك التعليم . وشاعرنا عضو في عدد من الملتقيات والإتحادات والهيئات الثقافية والأدبية العربية أبرزها ما يلي :عضو اتحاد الكتاب الجزائريين . عضو بدارة الشعر المغربي .عضو باتحاد الدونين العرب . عضو فخري بدارناجي نعمان الأدبية العالمية ببيروت – لبنان. عضو الاتحاد العالمي للشعراء و المبدعين العرب .وفيما يلي أتركم مع قبس من قصيدته الفاخرة (مسامرة على بساط الريح) حيث يقول فيها :

ريـــح الغـــرام على الفـؤاد رمـــاحُ
تغتالُ نبضًا - كالضّبا - يتـــدَاحُ
هبْـتُ و طافـتْ بالمدائن كفّهـا
قـاتتْ قصيدي المُشتهى تجتـاحُ
لجّتْ بـه نـارًا ، قرؤنهـا الأسـى
حطبًـا و كـل ضفافـه الـواحُ

إلى أن يقول :

يـا قلبُ مَـنْ يُسلمْ لريـح قصيدَهُ
يتعبْ وكـمْ شقـتْ هـداكَ جـراحُ
طـرْ مثلَ نسْر الـرّوح غيـرَ مُسائل
أينَ القضـى ؟ فالامنيـاتُ كفـاحُ
يـا للقريـرة سالهـا صمْتُ الرُبَـى
لو لـمْ تكنْ قبـل النّسيـم ريـاحُ
إنّـي سـازرعُ في الغيـوم خيالهـا
غيثـًا ، فتُزهـرُ بالغـرام بطـاحُ

وشاعرنا يوسف الباز حصل على العديد من الجوائز والمراكز المتقدمة في عدة مسابقات أدبية محلية ودولية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : 1 / الجائزة الوطنية في الشعر عن مسابقة معهد اللغة و الأدب العربي من جامعة الجزائر والجائزة الوطنية في شعر المديح عن مسابقة وزارة الشؤون الدينية كذلك حاز على جائزة الجمهور المصري لأحسن كلمات غنائية بمهرجان الأغنية العربية بالقاهرة- بقصيدة « لحن الوفاء .. كما نال شاعرنا الجزائر بمهرجان الأغنية العربية بقصيدة (سافرت طويلاً) عام 2007.
وغيرها من الجوائز والأوسمة التقديرية والدروع التكريمية التي لا يتسع المقام لذكرها جميعا
أيضا لا يفوتني أن أذكر أن شاعرنا مدرج بالموسوعة الكبرى للشعراء العرب / الجزء الأول . الصادرة في الإمارات العربية المتحدة 2009/2010.
وشاعرنا البازمشرف سابق على ركن « الرسائل الأدبية » بالمجلة السورية «أسواق المريد .وكذلك كان مشرف على « الفكر و الفلسفة » بالمجلة الإلكترونية السعودية «عناقيد الأدب».له إسهامات – نقدية – شعرية – قصصية – سياسية- بالمجلات الوطنية و العربية .وقد ترجمت له بعض الأعمال للفرنسية والإنجليزية و الإسبانية.كما أنهكاتب كلمات غنائية ببعض اللهجات العربية. وقد صدر له ما يلي : (نبضات الاغتراب . انقاس تحت القصف . الهودج . خربشاتٌ على حقريّة حزن)إلى جانب عدد من الدواوين والمقالات والخواطر والقصص والقراءات النقدية التي لازالت مخطوطة .واختم حديثي عن شاعرنا الجزائري المبدع يوسف الباز بهذه الأبيات المختارة من قصيدته (سعف الحنين) :

هُـزّي شـراع الـمُنى يا نخْلـةَ الـوادي
شوقـي يُلوّعُنـي و النّبـعُ جـلّادي
مَـلّ الفـؤادُ لحـاف الليـلِ مُسهرتـهُ
كـالشّاربينَ هـذا الوجـهُ سجّـادي
لا تغفليـه ؛ شُـموسُ الشّعـرِ قاتلـةٌ
يـا نخْلـةَ الحنيـن؛ فـإنْ لـم تفْهمـي.. هـادي

إلى أن يقول :

يـا نخْلـةَ العـزّ؛ ذي الأحـلامُ رائحـةٌ
خلْـفَ الفـؤادِ أسًـى، و استسلـمَ الفـادي
ضـلّتْ عُيـونُ المـها فـي نجْـدِ قافيـةٍ
مـثلَ الطّريـدةِ فـي هيجـاءِ صيّـادِ
لـو تُسْعفيني سيبقى الشّـوقُ ملحمـةً
فـي القلـبِ شاهـدةً عـنْ حُبّـكِ الخـالدِ
هُـزّي شـراعَ الـمُنى لحْنًـا يُهدهدُني
يـا نخْلـةَ العـزّ شـوقُ الجُـرحِ إنْشادي

نجاة الماجد

مختطفات

السر الدفين

نسيتي ياعطر السنين
وإلا ذكرتي شاعرك ؟
ليتك مع النسمه تجين
بحجر عيني اسهرك
الغيم بالي حنين
مع كل قطره اذكرك
يرعد ويملاني انين
بوسط صدري بعثرك
كني اشوفك : ترسمين
وأسمي يزين دفترك
مسكين هالدفتر .. حزين
بعضه يشابه اكثرك
ليمن نويتي ترحلين
للموعد اللي ناطرك !
اطري عليك .. وتذكرين
اللي جهلك .. وفسّرك
قدّم لك الدنيا يدين
غيمه : تظل ، وتمطرك
زرعك فل وياسمين
عن كل خطايا تطهّرك
عصفوره بغصنك سجين
محدٍ بقلبه شاطرك
قطف لك الدر الثمين
ولكل موانيّ سافرك
سمّاك .. السر الدفين
اللي حياته خنجرك
هذي سواة العاشقين
ياكل قصايد شاعرك
الغيم رجّعني سنين
ماضي غديته حاضرك
وان كان في بالي تجين
روحي .. ولاني جابرك
فاقد الشي يبين
وان مارجعتي .. عاذرك !

عبدالمحسن الخالدي

الارض بتتكلم شعبي

ياعلي خل العيد لأم الدناديش — خبل ليا جاب السوالف سردها
اللي تنظف كل يومن جسدها — احفظ لسانك لايجي فيه تبطيش
تبغي تماري ناقضات العكاريش — تصبح عيونك كايدات رمدها
في كل ملفاح تنقض جعدها — يجيك من ينشدك نشدة تفاتيش
العيد عيد الله ولو فات حتيش — يبي يسنع هرجة يعتمدها
من حسبة ايامن يمرك عددها — خله يقوم مفلت في يده ريش
نبي نعلمك المساري على الجيش — يروح منك وحاجته ماوجدها
تمشي ذلولك لين يفتر جهدها — ترى دعابيل الخبول الفوانيش
خابرك منت بضاري للمطارييش — تبدي بما فيها ولا احدٍ نشدها
نبيك تونس حلوها من نكدها — يجيك واحدهم يورّش يوريش
ليلة على مسرى وليل مغابيش — سحابته يسبق مطرها بردها
وليله نخلي نومها لمن رقدها — واللي لغقمات السوالف مناقيش
وليله على تمره وليلة على عيش — قراية الكلمه على اول عددها
وليله نوكلك الشحم صيد يدها — تجي سوالفهم بضحكٍ وتهبيش
ياعلي لاجيت العرب لاتجي ديش — وقلوبهم محدٍ يفكك عقدها !

صقر النصافي

مايوجع الميت الذبح !

البارحة مانامت العين .. للصبح
والجفن بالدمعات والحزن مسكون
ماشفت من وجه الليالي سوا القُبح
ولاشفت منهم غير خذلان وطعون
يا قلب .. ماينفع مع جرحك الكبح
وماعاد ينفع (كلمة : ايام وتهون) ..!
رح قل لهم : مايوجع الميت الذبح
وقول لخناجرهم ترى : عادي تمون..!
ماهم خسارة لإنهم ماهم يربح
ماهمّني وش عاد عني يقولون..!
عمر.. وانا عكس الهوا أحاول الشبح
عاقل وأصارع مجتمع كله جنون
لا القافله سارت .. ولا وقف النبح
ولافادني طيبي .. ولاهم يحسون
جتني من قريّب وانا مبعد الشبح
خان الذي في يوم ماظنّه يخون
يانوف كان بيوجع الميت الذبح!
من أول وهم شرق فيني يصلون..!

عبداللطيف ظاهر